



Available online:

<http://journal.imla.or.id/index.php/arabi>

Arabi : Journal of Arabic Studies, 2 (1), 2017, 105-112

DOI: <http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v2i1.22>

تطوير كتاب الأجرومية وفعاليتها في تدريس القواعد
بمدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية

A. Samsul Ma'arif

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

E-mail : syamsulsyafa2@gmail.com

Abstract

The students of Islamic senior High school of Bilingual Batu learn Nahwu from Ajurumiyah by using some methods. Those are memorizing and understanding the rules and its examples in the class. However, some of students still do some errors in writing and speaking Arabic sentences. Moreover, the book that they use is not efficient because there is no exercise that can help them to understand the rules and practice the rules in reading, writing and speaking. The researcher conducted this research by using R&D (Research & Development) method and follows the model of Dick & Carey in developing the Nahwu's textbook adapted from Ajurumiyyah.

Keywords: *Ajurumiyah, School of Bilingual Batu, developing the nahwu's textbook*

Abstrak

Sisa Sekolah Menengah Atas (SMA) Bilingual di Batu mempelajari Nahwu dari Ajurumiyah dengan menggunakan beberapa metode. Metode tersebut adalah menghafal dan memahami aturan-aturan dan contoh-contoh dari Jurumiyyah di kelas. Tetapi, beberapa siswa masih melakukan kesalahan dalam menulis dan mengucapkan ujaran bahasa Arab. Buku yang mereka gunakan pun tidak efisien karena tidak ada latihan yang dapat membantu mereka untuk memahami aturan-aturan dan melatih aturan tersebut dalam membaca, menulis, dan berbicara. Peneliti melakukan penelitian ini menggunakan metode R&D (Research and Development, penelitian dan pengembangan) dan mengikuti model Dick dan Carey dalam membuat buku Nahwu yang diadaptasi dari Ajurumiyah.

Kata Kunci: Ajurumiyah, Sekolah Bilingual Batu, pengembangan buku nahwu

بدأ تعليم العربية في إندونيسيا منذ بداية انتشار الاسلام فيها. وكان الهدف الأول من دراسة اللغة العربية آنذاك لسد حاجة المسلمين إليها في تأدية العبادة، خاصة الصلاة. وفقا لتلك الحاجة، فالمواد الدراسية في تلك الأيام تتكون من أدعية الصلاة والصور القصيرة في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم، المعروفة بجزء عمّ (شيرازي، ٢٠١٥ : ٢٦٢). ويُدرس كذلك كتب التراث مثل كتاب فتح القريب وفتح المعين وعقيدة العوام وبلوغ المرام والآجرومية وألفية بن مالك والعروض والبلاغة وغيرها (أحمد فؤاد أفندي، ٢٠٠٤ : ٢٢).

تعتبر قواعد اللغة العربية صعبة. ومن أسباب صعوبتها في المدارس، أنها كدست الأبواب في مناهجها، وأرهق بها التلاميذ، وأن عناية المعلمين متجهة إلى الجانب النظري منها، فلم يعنوا بالناحية التطبيقية إلا بالقدر الذي يساعدهم على فهم القاعدة وحفظها للمرور في امتحان بوضع عادة بصورة لا تتطلب أكثر من ذلك (حسن شحاته، ١٩٩٦ : ٢٠٢). ومعلم اللغة العربية ليس في حاجة إلى أن يقتنع بأنه لا خير في قواعد يفهمها الطلبة ويحفظونها دون أن تتبع بتطبيق عملي يجعل اللغة مهارة من شأنها سرعة الأداء مع صحة التعبير، ولكنه لا يجد من الوقت متسعاً للتطبيق على هذه الأبواب الكثيرة من النحو التي شحن بها المنهج الدراسي من غير تمييز بين ما هو ضروري وما هو غير ضروري.

استناداً إلى ذلك، كان على المدرسين أن يكثروا من التطبيقات. لأن دراسة القواعد لا تؤتي ثمرتها إلا بكثره التطبيق عليها وتدريب التلاميذ تدريباً كافياً على الأبواب التي يدرسونها، فالإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية، والتطبيقات تمثل الجانب العملي الذي تبدو فائدته في القراءة السليمة والتعبير السليم (عبد العليم إبراهيم، ٢٠٠٧ : ص ٢٢٥).

وبناء على كثرة الأبواب في تدريس القواعد النحوية، فمن المستحسن أن يركز المدرس على الموضوعات الوظيفية، ويقصد بها تلك الموضوعات التي تخدم الإنسان في حياته وتلبي حاجاته اللغوية، وتسهل له عملية التفاعل الاجتماعي بحيث يقرأ بصورة سليمة، ويكتب بأسلوب سليم، ويعبر بشكل صحيح، ويستمتع فتعينه معرفته النحوية على فهم ما يستمع إليه (محمود أحمد السيد، ١٩٩٧ : ص ٥٢٤).

من المؤلفات المشهورة التي تتكلم عن قواعد اللغة العربية الآجرومية، وهي عبارة عن أرجوزة في ألف بيت ألفها أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصانحاجي تضمنت قواعد النحو وقد رواها عنه خلق كثير وشغلت العلماء ومازالت تشغلهم بشرحها وحفظها.

مدرسة ثنائية اللغة العالية باتو هي إحدى المدارس الإسلامية الموجودة في مدينة باتو جاوا الشرقية. تقع هذه المدرسة في شارع فيرونويودو - جونزجو - باتو. أسست سنة ٢٠١٠ تحت رئاسة وزارة الشؤون الدينية. وأقيمت هذه المدرسة تحقيقاً للاهتمام بالتربية الإسلامية وتربية اللغة الأجنبية خصوصاً اللغة العربية والإنجليزية.

وكان هدف تأسيس هذه المدرسة هو تحقيق الشباب المسلمين لديهم الفكر الذكي، والاستطاعة في كل مجال، والعلوم الكثيرة، والأخلاق الكريمة. من علامة نجاح هذا الهدف هو ١- تربي المدرسة تربية حسنة اتقاناً وذكياً، ٢- تربي المدرسة معيار التربية بعملية التعليم المفرحة، ٣- تحقق المنهج التعليمي الوطني بإمكان أقصى درجات، وهذا بإعطاء

التربية الحسنة والأخلاق الكريمة واللغات الأجنبية، ٤- تجعل المدرسة اللغة العربية والإنجليزية لغة يومية حتى يتكلم جميع المدرسين والطلبة بها، ٤- تحقق المدرسة تكنولوجيا الحديث حتى تكون المدرسة مدرسة مريحة وجذابة. كان ومازال عدد المدرسين ١٥ مدرّسا وعدد الطلاب ٦٦ طالبا

تطوير الكتاب وأهميته

إن الكتاب المدرسي يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل أشرطة التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب وكراسة التدريبات وكراسة الاختبارات الموضوعية ومرشد المعلم. ويعد الكتاب التعليمي من أبرز الوسائل البصرية المعتمدة في التعليم. فهو المعجم الذي يحوي المادة التعليمية المطلوبة، ويقدم المواد الدراسية بشكل مبسط، وفق منهاج محدد، ويقدم الحد الأدنى من المعارف المطلوبة (عبد المجيد عيساني، ٢٠١٢: ص ٢٠٨)

يشكل الكتاب التعليمي عنصرا أساسيا من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية.

والكتاب التعليمي يزود الدارسين بالجوانب الثقافية المرغوب فيها، كما يمددهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تنمي قدراتهم على النقد، والاتجاه العقلي نحو أحداثه كجزء من عملية التفهم والاستيعاب، كما يمثل الكتاب التعليمي السلطة في فرض الفكرة، فهو يؤكد المعاني، ومن هنا فإنه شديد التأثير على الدارسين له لأنه يعرض وجهة نظر عن الحقيقة وصورة عن العالم تحمل في نفسها إثبات صحتها، ومن ثم تحدث فيه معاني الكتاب المدرسي استجابات مهينة وانفعالات تلقائية.

وبناء على وجود أهمية الكتاب التعليمي، فهناك الوظائف التي تنقسم إلى قسمين، الأول: الوظائف عند المستفيدين بها، والثاني: الوظائف عند الدارسين (أندي فراسطو، ٢٠١٢: ص ١٦٦). وتهدف الوظائف عند المستفيدين بها إلى (١) توفير حصة المدرس في التعليم، (٢) تغيير دور المدرس من المعلم إلى الوسيط، (٣) ترقية عملية التعليم لتكون أشد فعالية وتفاعلية، (٤) كالدليل للمدرس الذي سيوجه جميع أنشطته في عملية التعليم ويعتبر أساس الكفاءة لا بد أن يدرسه لدى الدارسين، (٥) كأداة تقويم الاستيعاب لنتائج التعليم.

وتشمل الوظائف عند الدارسين إلى (١) يستطيع الدارس أن يدرس دون المدرس أو صاحبه، (٢) يستطيع الدارس أن يدرس في كل عصر ومصر، (٣) يستطيع الدارس أن يدرس حسب قدراته، (٤) يستطيع الدارس أن يدرس حسب ميوله واختياراته، (٥) يجعل الدارس دارسا ذاتيا، (٦) كالدليل للدارس الذي سيوجه جميع أنشطته في عملية التعليم ويعتبر أساس الكفاءة لا بد أن يستوعبه.

مبادئ تطوير الكتاب

أشار دكتور عبد الحميد (٢٠٠٨، ١٠٢-١٠٨) مبادئ لا بد أن يهتم بها مصممو الكتاب المدرسي، ليتوفر الكتاب شروط الكتاب الجيد، وهي أولا مضمون الكتاب: محتوى الكتاب يتعلق بصدق أو صحة المحتوى بالنظرية

العلمية ويتعلق أيضا بالقيم يعتنقها المجتمع أو الشعب. بالنسبة إلى صدق المتوى، فمحتوى الكتاب المطور ينبغي أن يستند إلى المفاهيم والنظريات والتطور الأخير ونتائج البحث في مجال تعليم اللغة العربية. وأما الذي يتعلق بمناسبة المحتوى، فمحتوى الكتاب يتناسب بالقيم وفلسفة الحياة الجارية في المجتمع أو بيئة المدرسة.

ثانيا: ضبط المحتوى. يتعلق الضبط بمحتوى الكتاب من نواحي وسع وعمق المحتوى أو المادة وصحة المفاهيم على حسب مجال علوم اللغة العربية. فوسع وعمق محتوى الكتاب يعين كثير فيما يتعلق بالمواد المطورة لدى الطلبة على حسب قدراتهم. **ثالثا:** هضم المحتوى، ويتعلق هضم المحتوى بسهولة المادة ليفهمها الطلاب كالمستخدمين، على الأقل هناك ٦ أشياء تداعم درجة هضم المحتوى، وهي كما يلي: (١) العرض المعقول، (٢) توجيه المادة المرتب، (٣) وجود الأمثلة والتوجيه لتسهيل فهم الموضوع أو المفاهيم المجردة، (٤) الأداة المساعدة للفهم، (٥) ترتيب واستقامة التشكل، (٦) البيان عن مناسبة الكتاب وفائدته.

رابعا: استخدام اللغة. يتعلق استخدام اللغة باختيار أنواع اللغة واختيار المفردات واستخدام الجملة وتأليف الفقرة ذات المعنى. وأما اللغة المستخدمة في الكتاب المدرسي فهي اللغة الفصحى. **خامسا:** موجه الكتاب، ويتعلق موجه الكتاب بتنظيم مكان المعلومات، وهناك بعض المبادئ لا بد أن يهتم به مصمم الكتاب، وهي: (١) لا يكون النص أكثر في صفحة واحدة، لأنه جعل الطالب متسائما، (٢) الصفحة الفارغة تعتبر مهمة لأنها تدفع الطالب أن يكتب فيها، (٣) استخدام الرسم والصور على حسب الهدف المعين، (٤) استخدام الترقيم الصحيح المستقيم في جميع نواحي الكتاب، (٥) استخدام تنوع ومعيان الحروف الجذابة، (٦) استخدام الآلة المساعدة في المقدمة والشرح من كل باب أو في الاختتام ليدررها الطالب ذاتيا.

سادسا: التصوير. ويستفاد التصوير لجعل الكتاب جذابا ومداعما واتصاليا ويساعد الطالب لفهم المحتوى فيه. وبهذا، يمكن التصوير باستخدام الجدول أو التخطيط أو الصورة أو الرسوم أو غير ذلك. **وسابعا:** كمال العناصر، ويتعلق كمال العناصر بجملة الكتاب التي تتوظف كالعنصر الأساسي والعنصر المصاحب والعنصر لتقويم نتائج التعليم.

القواعد النحوية وأهداف تدريسها

أشار وليد أحمد جابر (٢٠٠٢: ص ٣٤) بأن القواعد النحوية هي طائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب الذين لم تفسد سليقتهم اللغوية، يحكم بها على صحة اللغة وضبطها. والقواعد هي وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة. بمعنى أن قواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم ألسنة الطلبة وعصمتها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموها اللغة العربية استخداما صحيحا.

ولقد كان مفهوم القواعد يضيق أحيانا ليقصر على ضبط أواخر الكلام ويتسع أحيانا ليشمل بنية الكلمة مما يطلق عليه (الصرف). والقواعد النحوية بمفهومها الحديث ليست مقتصرة على ضبط أواخر الكلمات والبنية الداخلية للكلمة، وما يطرأ عليها من تغييرات في أحوالها المختلفة، وإنما تجاوزت هذا المفهوم إلى التراكيب اللغوية وبنى الجمل الفرعية

والأساسية. والمعاني والأصوات جزء من النحو هي الأخرى كما سبق إن رأينا هذا المفهوم عند تشومسكي. ذلك لأن تغيير الحركات الإعرابية والصيغ والأبنية يؤدي إلى تغيير في المعنى.

ويجمل صلاح مجاور أهداف تدريس القواعد النحوية في ثلاثة، وهي (١) لأنها مظهر حضاري من مظاهر اللغة ودليل على أصالتها، (٢) لأنها ضوابط تحكم استعمال اللغة، (٣) لأنها تساعد على فهم الجمل وتراكيبها (رشدي أحمد طعيمة، دون سنة: ص ٢٤١). إن هدف تدريس النحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة أو التراكيب المنفردة وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتذوقه، وتدريبه على أن ينتجها صحيحا بعد ذلك.

مبادئ تدريس القواعد

هناك مبادئ عامة يمكن أن يفيدها المدرس عند تدريس قواعد اللغة العربية كما أشاره رشدي أحمد طعيمة (دون سنة: ص ٢٦١-٢٦٣)، وهي **أولاً**: لا بد من دروس للقواعد. يرى بعض المربين أن أحسن طريقة لتعليم القواعد هي الطريقة العرضية. ولا خلاف في أن القدرة على الكلام والكتابة إنما تتكون عن طرق خلق فرص وافرة للتدريب أكثر مما تتكون عن طريق حفظ القواعد ومناقشة الصواب والخطأ. والتدريب على الخطأ يثبت الخطأ، ثم إن فهم الأصول التي يقوم عليها أسلوب من الأساليب، حينما يحاول التلميذ أن يستعمل هذا الأسلوب - أجدى من تركه في محاولاته العشوائية. ودروس القواعد تتيح للتلاميذ فرصة يملكون فيها الأساليب التي يستعملونها ليروا الطريقة التي تتكون بها وأثرها في المعاني التي يعبرونها عنها. والمهم في هذا أن حصص القواعد تتيح للتلاميذ الفرصة لفهم ميكانية الجملة والفقرة، بحيث يستطيعون أن يصلحوها إذا ما التوى بهم التعبير وسط الطريق.

ثانياً: لا بد أن يشعر المتعلم بحاجة إلى القواعد ويحس بجدواها. ينبغي أن تتاح للتلاميذ فرص كثيرة للكلام والكتابة، وفيها يستعملون القاعدة، وعندئذ يشعر بحاجة إلى معرفته، ويتذلل جهده في تعلمها، ويحس بقيمتها في حياته وتعبيره. وهذا هو ما نعرفه في علم النفس بقانون الأثر والنتيجة، إذ أنه يقوم على وجود دافع أو رغبة في التعلم، ثم إشباع لهذا الدافع يترك أثرا سارا في نفس المتعلم. ويتوالي الآثار السارة يقوى ما تعلمه الإنسان.

ثالثاً: لا بد من التركيز على ناحية معينة. بعد أن تنشأ الحاجة ينبغي أن ينتهر المعلم هذه الفرصة ويخصص حصة أو عددا من الحصص للتركيز على صعوبة معينة، ليفهم التلاميذ لمصطلحات المتعلقة بهذه الناحية، ويدركوا القاعدة، ويتدربوا على استعمالها حتى يتقنوها. ولا بد بعد ذلك أن يتيح لهم المعلم فرصا طبيعية في دروس التعبير لتطبيق القاعدة، وهذا هو ما نعرفه في علم النفس بقانون لاستعمال. **رابعا**. لا بد من دراسة أثر البيئة. المراد به هو المنزل والشارع والحلي والمدرسة والجرائد والكتب والمؤسسات المختلفة ذات أثر كبير في ثقافة التلاميذ وما يكتسبونه من قيم وعادات ومعلومات.

الاتجاهات الحديثة عن تدريس القواعد

هناك الشروط التي ينبغي أن تتوفر في الخبرات الموجهة لتعليم القواعد على نوعين: شروط عامة يجب أن تتوفر في كل خبرة، وشروط خاصة يجب أن تتوفر في خبرات القواعد. أما الشروط العامة فأهمها الأربعة التالية: (١) يجب أن تكون

الخبرة متصلة بغرض من أغراض المتعلمين أو سد حاجة لديهم، (٢) يجب أن تكون الاستجابة المراد من التلاميذ القيام بها في أثناء الخبرة في نطاق استعدادهم، (٣) يجب أن تتيح الخبرة للمتعلمين فرصة ممارسة السلوك الذي يراد منهم تعلمه، (٤) يجب أن تشتمل الخبرة على نتائج تؤدي إلى تثبيت سلوك المتعلم أو تعديله.

اختيار أمثلة القواعد النحوية

هناك ما يراعى في اختيار الأمثلة لتعليم القواعد النحوية، وهي كما يلي: (١) حسن الاختيار، بأن تتضمن ألوانا من الثقافة والمعرفة، (٢) ألا تكون من الجمل المصنوعة المتكلفة أو العبارات الجافة المملولة، (٣) أن تكون متعددة متنوعة، (٤) أن تكون واضحة الدلالة على المعنى المتصل بالدرس.

إجراءات البحث والتطوير

قام الباحث في هذا البحث بالخطوات الآتية: **أولاً:** تحليل الاحتياجات والأهداف. في هذه الخطوة، قام الباحث بجمع المعلومات المتعلقة بالدرس المطور وأهداف تعليمه وجمع المعلومات كذلك عن خصائص و حاجات طلاب وطالبات المستوى الثاني في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتوا في تعليم القواعد النحوية من خلال كتاب الآجرومية. **ثانياً:** تحليل التعليم. في هذه الخطوة، قام الباحث بتعيين المواضيع التي كتبتها في الكتاب التعليمي نسبة إلى حاجات الطلاب والطالبات والمعلمة في تعليم النحو من الآجرومية.

ثالثاً: تحليل الدارس والسياق. في هذه الخطوة، حلل الباحث كفاءة الطلاب والطالبات وسلوكهم وشأنهم في التعليم. وفيه تحليل شأن التعليم من حيث المعارف والمهارات الجديدة التي استخدمها الباحث. **رابعاً:** افتراض أهداف التعليم. في هذه الخطوة، قام الباحث بافتراض أهداف التعليم، يعني شرح أهداف التعليم العامة إلى كون الأهداف الخاصة.

خامساً: تطوير الأدوات التقييمية. في هذه الخطوة، قام الباحث بتطوير أدوات الاختبار. طوّر الباحث أدوات الاختبار بناء على المؤشرات التي افترضتها لقياس سلوك الطلاب و الطالبات بعد أن يدرسوا القواعد النحوية من الكتاب المطور. **سادساً:** تطوير استراتيجيات التعليم. في هذه الخطوة، قام الباحث بتطوير استراتيجيات التعليم عند ما استخدم معلمو النحو والدارسون الكتاب المطور لبلوغ الأهداف المعينة.

سابعاً: تطوير واختيار المادة التعليمية. في هذه الخطوة، قام الباحث باختيار المادة التعليمية وكتب المادة التعليمية من الموضوعات والأبيات وشرح الأبيات والترجمة والأمثلة وشرح الأمثلة إلى أن صارت المادة كتاب جذاباً. **وثامناً:** التقويم. في هذه الخطوة، قام الباحث بالتقويم التكويني وهو التقويم الذي تتيح معلوماته استخدامها الباحث لترقية جودة الكتاب المنتج. ويتكون التقويم التكويني من ثلاث مراحل، وهي (١) تصديق الكتاب المنتج من قبل الخبيرين الخبير المتخصص في مجال محتوى الكتاب والخبير المتخصص في مجال تصميم تعليم اللغة العربية، (٢) التجربة الفردية، (٣) التجربة الميدانية.

والأخير، تاسعا: التعديل. هو الخطوة الأخيرة في تطوير الكتاب التعليمي. فجميع المداخلات من الخبراء والتجربة الفردية والتجربة الميدانية استخدمه الباحث أساسا لإصلاح الكتاب التعليمي المطور. وقام الباحث بتعديل الكتاب المطور بعد أن تناول المداخلات من كل مراحل التقويم.

نتائج البحث

طوّر الباحث كتاب تعليم النحو من الآجرومية معتمدا على تسع خطوات صممها ديك وجاري، أولا قام الباحث بتحليل الاحتياجات، فحصل على المعلومات بأن الطلاب والطالبات يحتاجون إلى تطوير كتاب تعليم النحو الجذاب الذي في التمارين التطبيقية التي يسهلونها في فهم القواعد.

وثانيا، قام الباحث بتحليل التعليم وحصل على تعيين المباحث النحوية التي كتبتها في الكتاب نسبة إلى الفصل الدراسي الثاني للطالبات وهي ٢١ مبحثا. وثالثا، قام الباحث بتحليل الدارس والسياق وحصل على تعيين معيار الكفاءة والكفاءة الأساسية. ورابعا، قام الباحث بافتراض الأهداف التعليمية وحصل على تعيين المؤشرات من الكفاءة الأساسية. وخامسا، قام الباحث بتطوير الأدوات التقييمية وحصل على أسئلة التمارين التطبيقية نسبة إلى المؤشرات الموجودة. وسادسا، قام الباحث بتطوير استراتيجية التعليم وحصل على استراتيجية التعليم باستخدام الكتاب المطور. وسابعا، قام الباحث بتطوير واختيار المادة التعليمية وحصل على الكتاب المطور وسمه بـ "الآجرومية". وثامنا، قام الباحث بإجراء التقويم التكويني الذي حصل فيه الباحث على نتيجة جيد جدا بمعنى أن الكتاب يصلح استخدامه. وتاسعا، قام الباحث بإجراء تعديل الكتاب المطور نسبة إلى مداخلات وإضافات الخبراء والطالبات والمعلمة وقد قام به الباحث مرتين.

وأما مواصفات الكتاب المطور فهو يتكون من العناصر هي (١) غلاف الكتاب و (٢) المقدمة و(٣) دليل استخدام الكتاب و(٤) محتويات الكتاب و (٥) الكفاءة الأساسية و(٦) المؤشرات و (٧) المباحث و(٨) قائمة المراجع. وفي كل مبحث ٥ عناصر هي (١) الأبيات و(٢) شرح البيت و(٣) الأمثلة و(٤) شرح الأمثلة و(٥) التمارين التطبيقية.

قد تمت تجربة كتاب تعليم النحو المستمد من الآجرومية الذي طوره الباحث. في الاختبار القبلي، حصل الباحث على نتيجة ١١٣٣ وفي الاختبار البعدي، حصل الباحث على نتيجة ١٦١٨، ثم من ذلك وجد الباحث أن نتيجة "ت" الإحصائي هي ٣,٣٢٦. ثم بحث الباحث عن نتيجة في القائمة الحرة (degree of freedom) من t-table أن نتيجته = ٢,٨٢ في التقدير المعنوي ١ % و ٢,٠٧ في التقدير المعنوي ٥ %. اعتمادا على ذلك، أن نتيجة "ت" أكبر من نتيجة "ت" الموجودة في الجدول بمعنى أن الكتاب الذي طوره الباحث فعال.

بعدما عرف الباحث نتائج البحث فاستنتج ما يلي (١) إن تطوير كتاب الآحرومية في تدريس القواعد بمدرسة ثنائية اللغة الثانوية الاسلامية باتوا له أهميات عديدة لجعل تعليم القواعد محبا ومسرا لدى الطلاب والطالبات، (٢) وأوصى لمدرسي النحو أن يكثروا الأمثلة والتمارين التطبيقية عند تعليم النحو، وعلى المدرس أن يهتم الجوانب التطبيقية أكثر في تعليم النحو لا الجوانب النظرية فقط، وعلى الطلاب أن يطبقوا النحو بعد الدراسة. []

المراجع

- Abdul Hamid, dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*. Malang: UIN Press.
- Andi Prastowo. 2012. *Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif*. Jogjakarta: Diva Press
- Dewan Guru. 2010. *Selayang Pandang Madrasah Aliyah Bilingual Batu*. Batu: Sumarsono Press.
- Dirjen Pendidikan Islam Departemen Agama RI. 2013. *Model Pengembangan Silabus PAI dan Bahasa Arab MA*. Jakarta : Departemen Agama RI
- Effendy, Ahmad Fuad. 2004. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Ibrahim, Abdul Alim. 2007. *Al-Muwajjah al-Fanni li Mudarrisi al-Lughah al-'Arabiyyah*, Kairo: Dār al-Ma'ārif. Cet. ke-18.
- Isāni, Abdul Majid. 2012. *Nazhariyyat al-Ta'allum wa Tathbīqātuhu fī 'Ulūm al-Lughah Iktisāb al-Mahārāt al-Lughawīyyah al-Asāsiyyah*, Kairo: Dār al-Kuttāb al-Hadīts.
- Jabir, Walid Ahmad. 2002. *Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyyah Mafāhīm Nazhariyyah wa Tathbīqāt 'Amaliyyah*, Amman: Dār al-Fikr.
- as-Sayid, Mahmud Ahmad. 1997. *Fī Tharāiq Tadrīs al-Lughah al-'Arabiyyah*, Damaskus: Damaskus University.
- Syahatah, Hasan. 1992. *Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah baina al-Nazhariyyah wa al-Tathbīq*, Kairo: Dār al-Mishriyyah al-Libnāniyyah.
- Syairozi, Wiaam Mohammad. 2015. "Tahlil Muhtawa Kitab al-Lughah al-'Arabiyyah li al-Shaff al-Khamis fii Malaysia" *Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, Vol. 2 No. 2.
- Thu'aimah, Rusydi Ahmad. 1986. *Al-Marja' fī Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah li al-Nāthiqīn bi Lughāt Ukhrā*, Mekkah: Umm al-Qura University.